مقياس: الثقافة الاتصالية داخل المؤسسة

المحاضرة الثالثة: الركائز والفاعلون في إرساء الثقافة الاتصالية

1. ركائز الثقافة الاتصالية/ ترتكز ثقافة الاتصال على ثلاثة ركائز هي:

- **السلوك الأخلاقي:** أي ضمان الإلتزام السلوكي من خلال الإلتزام بالأخلاقيات وقواعد السلوك المهني وتحقيق مصالح جميع الأطراف التي لها تعامل معها المؤسسة، وإلتزام الموضوعية في عرض المعلومات.
- **تفعيل أدوار أصحاب المصلحة:** وهم العمال، الموظفون، والإطارات، والهيئات الإشرافية العامة، والمساهمين، والمستهلكين...
- **إدارة المخاطر:** وذلك عن طريق وضع نظم لإدارة المخاطر، والإفصاح عنها وتوصيل المعلومات حول المخاطر للعاملين والمستخدمين وأصحاب المصلحة.

2. أهداف الثقافة الإتصالية/ نُميز مستوين هما:

على **المستوى الداخلي:**

- زيادة الثقة في قدرات المؤسسة وتعزيز تموقعها.
- تحسين الصورة والرفع من فُرص الاستثمار الداخلي.
- الحفاظ على حقوق المساهمين.
- خلق فرص للعاملين.
- تحقيق معدلات إبداعية لدى الموظفين.

على **المستوى الخارجي:**

- تحقيق الشفافية ونقل المعلومات أثناء الأوقات الجيدة وأوقات الأزمات.
- حماية العاملين والمساهمين.
- تحقيق الأهداف العامة والجزئية للمنظمة.
- تحقيق رقابة مستقلة.

السنة الجامعية: 2022-2023

مقياس: الثقافة الاتصالية داخل المؤسسة

المحاضرة الثالثة: الركائز والفاعلون في إرساء الثقافة الاتصالية

3. الفاعلون في إرساء الثقافة الاتصالية/ لكي تصبح المؤسسة على جاهزية

كاملة يستلزم أن تتبنى ثقافة اتصالية ولها فاعلون يعملون على إرسائها، وهي كما يلي:

- **الإدارة:** مهمتها تقديم التقارير الخاصة بالأداء وسيرورة العمليات الاتصالية إلى مجلس الإدارة، وهي المسؤولة عن فتح قنوات الاتصال وزيادة قيمتها ومسؤولياتها في تقديم المعلومات عنها، للمتعاملين معها، والإشراف على إدارة المؤسسة وكذلك القيام بكافة المهام لتحقيق الأهداف العامة للمؤسسة.
- **مجلس الإدارة:** يمثل هذا الجزء من المؤسسة المساهمين والمديرين التنفيذيين وتوكل إليهم تسيير جانب الإدارة العُليا، وتدفق المعلومات والرقابة، والأداء، ويقوم مجلس الإدارة برسم السياسات العامة للمنظمة.
- **أصحاب المصالح:** كما سلف الذكر فهم المسيرون والعمال والممولون والزبائن والموردون، إذْ يمكن أن تتعارض مصالح هؤلاء، أما إذا وُجدت ثقافة اتصالية فهي تعمل على خلق جو من التفاهم والتواصل المهني، وتوجيه وجهات نظر هؤلاء الفاعلين نحو كيفية المحافظة على المؤسسة مع ضمان حقوق الجميع.
- **المساهمون:** تمثل هذه الفئة محورا أساسيا في استمرار المنظمة فهم من يقمون بتزويد المؤسسة برأس المال من خلال ملكيتهم للأسهم وذلك مقابل أرباح نسبية، وتعظيم قيمة المؤسسة على المدى الطويل ولهم الحق في اختيار أعضاء مجلس الإدارة بهدف حماية حقوقهم.

السنة الجامعية: 2022-2023